(429) 112 - سورة الاخلاص مكية في قول ابن عباس، وقال الضحاك مدنية، وهي أربع آيات بسم ا الرحمن الرحيم (قل هو ا أحد (1) أ الصمد (2) لم يلد ولم يولد (3) ولم يكن له كفوا أحد) (4) اربع آيات قرأ ابوعمرو - في رواية هارون عنه - (احد ا الصمد) بغير تنوين في الوصل. وقرأ في رواية نصر عن أبيه واحمد بن موسى عنه بالتنوين، وجه ترك التنوين أنه ينوى به الوقف، لانه رأس آية مع انه قد يحذف التنوين لا لتقاء الساكنين، والوجه تحريكه، قال الشاعر: فالفتيه غير مستعتب * ولا ذاكر ا إلا قليلا (1) وقرأ (كفؤا) بسكون الفاء - مهموزا - حمزة ونافع على خلاف عن نافع. الباقون بضم الفاء مهموزا. وإنما قال في أوائل هذه السور (قل) وهي أو امر من ا تعالى، لان المعنى قال لي جبرائيل (قل هو ا احد) فحكى النبي (صلى ا عليه وآله) ما قيل له. وقيل لسورة الاخلاص وقل يا ايها الكافرون (المقشقشتان) ومعناهما المبرئتان من الكفر والنفاق، كما يقشقش الهناء الجرب.

_____ (1) مر 2 / 76 و 3 / 215 و 5 / 239، 393 (*)